

البحث الثامن:

المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلاب

إعداد :

إبراهيم بن محمد آل شطيف

ماجستير الآداب في مناهج وطرق تدريس
العلوم الشرعية
معلم تربية إسلامية وزارة التعليم

د/ طلال بن محمد المعجل

أستاذ مشارك في قسم المناهج وطرق
التدريس
كلية التربية جامعة الملك سعود

المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

أ / إبراهيم بن محمد آل شطيف

د/ طلال بن محمد المعجل

المستخلص:

- هدفت الدراسة إلى تحديد المطالب التربوية الأساسية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واعتمد الاستبانة أداة للدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من (١٠٤) من أعضاء هيئة التدريس و(٤٧) من الطلاب. وقد كانت أهم النتائج كالتالي:
- إعداد قائمة من المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، بلغت (٣٧) مطلباً، حصل ثلاثون مطلباً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب على درجة: (مهم جداً)، بينما جاءت المطالب السبع الباقية بدرجة: (مهم).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول تحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة والدرجة العلمية حول تحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

الكلمات المفتاحية: المطالب التربوية، إعداد المعلم، معلم العلوم الشرعية، كلية التربية.

Educational competencies in Islamic education teachers preparation programs from the view points of faculty and students.

Dr. Tlal Mohammed Almogel , Ibrahim Mohammed Alshotif

Abstract

The research aims to Inventory of educational skills necessary to prepare teachers of Islamic education and identify the differences with statistical significance between the research communities. The researchers used descriptive survey, and the research tool was questionnaire. The research community consists (104) faculty and (47) students. The most important results were as follows: Prepare a list of professional competencies in the course of preparing teachers for teaching Islamic education, to become whole (37), and won (30) the viewpoint of faculty and students on degree: (very important), and won (7): (important). No statistically significant difference between the views of faculty members and students about educational competencies in Islamic education teacher preparation programs at a level indication(0.05). No statistically significant difference between the views of faculty according to variable years of experience and scientific level about competencies in educational programs to prepare teachers of Islamic education at the level indication(0.05).

Keywords: Educational competencies, teacher, teacher of Islamic education, College of education

• المقدمة:

تعد مهنة التعليم رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة تحظى باهتمام الجميع، لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ)، والمعلم في العملية التعليمية هو حجر الأساس، فهو معد الأجيال والموجه والمربي لها، وتعلو أهمية المعلم ويزداد أثره حينما يكون معلماً لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، ومبيناً للحلال والحرام وأحكام الدين، وقد ذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فضل معلم الناس الخير فيما رواه أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: {فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم} ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرهَا وَحَتَّى الْحَوْتَ لِيَصْلُونَ عَلَى مَعْلَمِ النَّاسِ الْخَيْرِ { [حديث صحيح] (الألباني، ١٤٢٠هـ: ٧١).

وقد حرصت المملكة العربية السعودية أشد الحرص على إعداد معلمي الأجيال، فأنشأت الجامعات ودربت الكوادر، ورصدت الميزانيات، لتسهيل السبل وتذليل الصعاب لتخريج المعلمين الأكفاء للقيام بدور مهمة الأنبياء عليهم السلام في دعوة الناس للخير، وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم.

وتعد التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي، ولقد ساعدت الطفرة الهائلة في نظم المعلومات والالكترونيات والحاسبات وأساليب الاتصالات إلى ظهور أساليب جديدة في مجال التربية والتعليم، وظهور الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم وتدريبه مهنيًا كنتيجة مباشرة لتفاعل مؤسسات إعداد وتدريب المعلم مع المتغيرات المعاصرة (الناقة وأبو ورد، ٢٠٠٩م).

ومن هنا جاءت أهمية العناية بإعداد المعلم بشكل عام، ومعلم العلوم الشرعية على وجه الخصوص ليقوم بالعمل العظيم الملقى على عاتقه على أكمل وجه -لا سيما مع التطور الذي يشهده العالم في جميع المجالات - وذلك بالاهتمام بإعدادهم في مجال تخصصه بالإضافة لإعدادهم مهنيًا وثقافيًا وفق متطلبات العصر، ليحترف مهنة التعليم ويصبح المعلم القدوة، وينضم إلى صفوف الفضلاء وإعداد العظماء، ولن يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير المعلمين المؤهلين تخصصياً وذلك من خلال تزويدهم بجميع المفاهيم والمبادئ الخاصة في تخصص العلوم الشرعية، وثقافيًا بإكسابهم الحد الأدنى من الوعي والمعرفة بالأمور العامة المتعلقة بشتى المجالات، وتربويًا

بتزويدهم بما يلزم من العلوم التربوية والمواد اللازمة لمهنة التدريس بما فيها علم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، ونظريات التعلم، وأسس التربية، والمناهج، وطرق التدريس، والتي تمكن المعلم من معرفة خصائص المتعلمين، وما بينهم من فروق فردية، وأسس تعليمهم، وسبل إثارة دافعيتهم، وطرق التواصل والتفاعل.

ولأهمية الإعداد التربوي لمعلم العلوم الشرعية ولكون هذا الإعداد هو المميز للمعلم عن غيره من العاملين في مختلف المجالات، فسيكون هو محور حديثنا لنحدد مطالبه الأساسية في البرامج الدراسية التي تعد معلمي العلوم الشرعية.

• مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هي المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية؟

ومن خلال السؤال الرئيس السابق تنبثق الأسئلة التالية:

« ما هي المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء الطلاب والأساتذة؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة للأساتذة؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وفقاً لمتغير الدرجة العلمية للأساتذة؟

• أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

« تسهم هذه الدراسة في تحديد المطالب التربوية الأساسية لإعداد معلم العلوم الشرعية؛ مما سيكون له بالغ الأثر في إفادة القائمين على برامج إعداد المعلم.

« المساهمة في تقديم تصور مقترح للإعداد التربوي الأمثل لمعلمي العلوم الشرعية.

« تفيد هذه القائمة المقترحة بالمطالب في الاستخدام كمعيار لتقييم الأداء المهني والأكاديمي لمعلمي العلوم الشرعية للارتقاء بمستواهم، وتنمية فاعليتهم في العملية التعليمية.

« تفيد هذه القائمة المقترحة بالمطالب في تصميم برامج التدريب اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية.

« تساعد هذه الدراسة على تجاوز العقبات التي تعرقل سير الإعداد التربوي لمعلمي العلوم الشرعية، وبحث سبل تعزيز إيجابياته.

« تشكل هذه الدراسة أساساً نظرياً يستفيد منه الباحثون في هذا المجال.

• أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

« تحديد المطالب التربوية الأساسية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية.

« التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة.

• حدود الدراسة: تقتصر حدود الدراسة على ما يلي:

« الحدود الموضوعية: اقتصر هذه الدراسة على تحديد المطالب التربوية في برنامج إعداد معلمي العلوم الشرعية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

« الحدود البشرية:

✓ طلاب مرحلة البكالوريوس في المستويين السابع والثامن بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

✓ أعضاء هيئة التدريس بقسم: المناهج وطرق التدريس (مسار مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية)، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

« الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ.

« الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

• مصطلحات الدراسة:

• المطالب التربوية:

المطالب في التربية هي: "مجموع المعارف والقدرات والمهارات والصفات العامة والشهادات الدراسية والخبرات والتدريبات اللازمة لشغل إحدى الوظائف" (بدوي، ١٤٠٤هـ: ٣٣٢).

ويقصد الباحثان بالمطالب التربوية إجرائياً: مجموعة المعارف والقدرات والمهارات والخبرات والتدريبات والتي تزود طالب العلوم الشرعية في كلية التربية بالمهارات التدريسية نظرياً وعملياً ليكون مؤهلاً لشغل وظيفة معلم للعلوم الشرعية.

• برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية:

يعرف (شحاته و النجار، ٢٠٠٣م) إعداد المعلم بأنه: "التعليم والتدريب الذي يساهم في بناء شخصية الطالب المعلم، وتشمل برامج إعداد المعلم دراسة مادة تخصصية أو أكثر، بالإضافة إلى دراسة المقررات التربوية والثقافية والتربية العملية (التدريب الميداني) في المدارس بإشراف خبراء في المدرسة، ومن الكلية أو المعهد الذي يعدون فيه" (ص: ٥٥).

ويقصد بها إجرائياً: الخطة الدراسية المنظمة ذات الفلسفة والأهداف التي تهدف إلى إعداد معلم العلوم الشرعية مهنيًا لأداء دوره التربوي بكفاءة عالية.

• معلم العلوم الشرعية:

يقصد به إجرائياً: خريج قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، والذي أهل ليكون معلماً للعلوم الشرعية.

• الإطار النظري:

• مفهوم إعداد المعلم:

يُعرف الإعداد لمهنة التعليم بأنه عبارة عن: جهود منظمة ومخطط لها لإكساب المعلمين المتدربين كفايات تشمل معارف وقدرات عملية ومهارات حركية ومواقف واتجاهات إيجابية ضرورية لأداء عملية التعليم والتعلم (عواضة، ٢٠٠٨م).

كما يُعرف إعداد المعلم بأنه: جميع الأنشطة والخبرات الأساسية وغير الأساسية التي تساعد الفرد على اكتساب الفرد على اكتساب الصفات اللازمة والمؤهلة لتحمل المسؤولية كعضو هيئة تدريس، ولأداء مسؤولياته المهنية بصورة أكثر فاعلية، وهي عبارة عن برنامج يعد ويطور بواسطة أي مؤسسة مسؤولة عن إعداد ونمو الأداء للأفراد الراغبين في العمل بمهنة التعليم (الخزاعلة والمومني، ٢٠١٣م).

• نظم إعداد المعلم:

تتخذ نظم إعداد المعلم العربي الحالية طريقتين لتدريس برامج الاعداد، وكلاهما يقع في إطار التعليم الجامعي وهما: الإعداد التكاملي والإعداد التتابعي.

• أولاً: الإعداد التكاملي:

وفيه يتلقى الطلاب مواد التخصص والمواد التربوية ومواد الثقافة العامة جنباً إلى جنب في كلية التربية بصورة متواكبة على مدى سنوات الإعداد (هندي، ١٩٩٧م).

ويشير (أسود، ١٤٣٧هـ) إلى أن مواد الإعداد المهني لمعلم العلوم الشرعية تنقسم إلى قسمين:

«الدراسات التربوية، وتشتمل على المواد التالية: أصول التربية الإسلامية، التربية المقارنة، الإدارة المدرسية، النظام التعليمي في البلاد، تاريخ التربية، المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية.

«الدراسات النفسية، وتشتمل على المواد التالية: علم النفس التكويني والتربوي، والصحة النفسية، ومبادئ البحث في التربية، وعلم النفس، والتقويم التربوي.

ومن خلال اطلاع الباحثين على نماذج من الخطط الدراسية لإعداد معلم العلوم الشرعية في عدد من الجامعات في المملكة العربية السعودية ودول الخليج

العربي والدول العربية فإن الساعات والمواد المخصصة للإعداد المهني في النظام التكاملي لمعلم العلوم الشرعية تختلف من جامعة إلى أخرى، ويوضح ذلك الجدول (١).

جدول (١) يوضح الساعات المعتمدة ونسبة مواد الإعداد المهني في برامج الإعداد التكاملي لمعلمي العلوم الشرعية في عدد من كليات التربية

م	الكلية	مجموع الساعات المعتمدة	ساعات مواد الإعداد المهني	الوزن النسبي لساعات الإعداد المهني
١	كلية التربية بجامعة الملك سعود (المملكة العربية السعودية)	١٣٨	٣٣	٢٣.٩٪
٢	كلية التربية بجامعة الكويت (دولة الكويت)	١٣٦	٥٧	٤١.٩٪
			٥١	٣٧.٥٪
٣	كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا (الإمارات العربية المتحدة)	١٢٦	٣٩	٣٠.٩٪
٤	كلية البحرين للمعلمين (مملكة البحرين)	١٢٨	٧٢	٥٦.٢٥٪
٥	كلية التربية بجامعة الأقصى في غزة (فلسطين)	١٣١	٣١	٢٣.٧٪

ومن خلال الجدول (١) يتضح أن أكثر الكليات من حيث عدد الساعات المعتمدة في برنامج إعداد معلم العلوم الشرعية هي كلية التربية بجامعة الملك سعود، في حين تأتي كلية التربية بجامعة العين في المرتبة الأخيرة، وتأتي جامعة البحرين في صدارة الكليات من حيث نسبة تخصيص عدد ساعات الإعداد المهني بالنسبة لمجموع الساعات المعتمدة، في حين تأتي كلية التربية بجامعة الأقصى في المرتبة الأخيرة.

• أهم مميزات النظام التكاملي:

« أنه يمكن من خلاله تربية الشعور بالمهنة وأعرافها وتقاليدها خلال فترة الإعداد، فالطالب يحس منذ لحظة دخوله إلى كلية التربية أنه يُعد كي يكون معلماً، ويوطن النفس والعقل والشعور على هذا الأساس. (مذكور أ، ٢٠٠٢م).

« أن هذا النظام يمكننا من أن نقبل في فروع التخصصات المختلفة الأعداد التي تفي بحاجة المدارس دون التعرض لمنافسة خارجية على اجتذاب الخريجين إلى مهن أخرى (الخرزاعلة والمومني، ٢٠١٣م).

لكن يؤخذ على هذا النظام عدد من المآخذ من أهمها:

« طغيان الجانب التربوي (المهني) - غالباً - على الجانبين: التخصصي والثقافي (مذكور أ، ١٩٩٩م).

« قد يشعر بعض الطلاب أن المقررات التخصصية أهم من المقررات المهنية (التربوية)، وهذا الأمر قد يوجد مشاعر غير إيجابية نحو مهنة التدريس

كنتيجة لضعف شعور الطلاب واتجاهاتهم السلبية نحو الجانب المهني في الإعداد (فوزي، ٢٠١٢م).

• ثانياً: الإعداد المتابعي:

وفيه يدرس الطلاب المواد الأكاديمية التخصصية في إحدى الكليات، وبعد أن يحصل على درجة البكالوريوس يلتحق بكلية التربية ليدرس المواد التربوية لمدة عام دراسي على الأقل يحصل في نهايته على دبلوم التأهيل التربوي (هندي، ١٩٩٧م).

ويعد برنامج الدبلوم التربوي أهم أسلوب بل قد يكون الأسلوب الأوحيد للإعداد المتابعي، ليسهم في تخريج وتأهيل معلمين ملائمين لمجتمع المعرفة (السكران، ١٤٣٧هـ).

ويستغرق زمن التنفيذ لنماذج خطط الدبلوم التربوي التي اطلع عليها الباحثان في جامعات المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية والدول العربية فصلين دراسيين لكن تختلف في عدد ساعاتها كما يوضح ذلك الجدول (٢) فيما يلي:

جدول (٢) يوضح الساعات المعتمدة للإعداد المهني في برامج الإعداد المتابعي لمعلمي العلوم الشرعية في عدد من كليات التربية

م	الكليّة	مجموع الساعات المعتمدة
١	كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد (المملكة العربية السعودية)	٣٢
٢	كلية التربية بجامعة تبوك (المملكة العربية السعودية)	٣٨
٣	كلية الآداب والعلوم بجامعة أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة)	٢٤
٤	كلية التربية بجامعة اليرموك (الأردن)	٢٧

ومن خلال الجدول (٢) يتضح أن عدد الساعات المعتمدة في النماذج المعروضة للإعداد المتابعي لمعلمي العلوم الشرعية يتراوح ما بين (٢٤) إلى (٣٨) ساعة معتمدة.

• أهم مميزات الإعداد المتابعي:

- مما يميز الإعداد المتابعي ما ذكره (فوزي، ٢٠١٢م) من أنه:
- «يساعد المعلم على التعمق في تخصصه قبل الالتحاق بكلية التربية.
- «يساعد الدولة على سد العجز في التخصصات المختلفة.

لكن مما يعاب على النظام طول مدته التي تستغرق خمس أو ست سنوات مع دراسة البكالوريوس فتزداد بذلك نفقاته، كما أن بعض المدرسين المتخرجين منه لا يلجؤون إلى مهنة التدريس إلا بعد أن تغلق أبواب العمل الأخرى أمامهم، وتزداد الاختلافات بين مخرجات النظام التكاملي ومخرجات هذا النظام أثناء عملهم بمهنة التدريس، كما أنه لا يتيح الفرصة أمام الطالب للتألف مع مهنة

التدريس، وتقتصر معرفة المعلم خريج هذا النظام على مادة تخصصه فقط (الخزاعلة والمومني، ٢٠١٣م).

ولكن مع كل هذا يظل الاحتياج لنظام الإعدادات المتابعي مستمراً للإقبال الكبير على مهنة التعليم، وميل كثير من الأفراد للعمل في التعليم، فضلاً عن حاجة التعليم لاستكمال بعض التخصصات النادرة والتي قد لا تتوفر لدى خريجي كليات التربية (فوزي، ٢٠١٢م).

• جوانب إعداد المعلم:

لم يعد مقبولاً في إعداد المعلم أن يكتفى بالإعداد التخصصي وحده دون أن يكون هناك تنمية للثقافة العامة والثقافة المهنية التي تمكن المعلم من القيام بأدواره العديدة والمتنوعة (فوزي، ٢٠١٢م)، وبالاطلاع على الأدبيات التي تطرقت لإعداد المعلم نجد أنها تشير إلى أن إعداد المعلم ينبغي أن يتم في الجوانب التالية:

• أولاً: الجانب التخصصي:

ويقصد بذلك جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم في المجال الذي يُعد لتدريسه. (الأحمد، ٢٠٠٥م).

• ثانياً: الجانب الثقافي:

ويراد بذلك أن يتم إعداد المعلم في تلك المجالات الواسعة من المعارف خارج نطاق التخصص في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية (فوزي، ٢٠١٢م).

• ثالثاً: الجانب التربوي المهني:

يُعد البعد المهني أحد الجوانب الرئيسية في برنامج إعداد المعلم ويتم من خلاله إعداد المعلم ليكون عضواً في مهنة التعليم وله من الكفاءة الفنية والالتزام بالقيم المهنية ما يؤهله لهذه العضوية (عبدالسميع وحوالة، ٢٠٠٥م).

• رابعاً: التدريب الميداني (التربية العملية):

فلا يكفي لإعداد معلم جيد إعداد نظرياً فقط، إذ يلزم المعلم قبل دخوله الميدان التربوي أن يمارس ما تعلمه من النظريات والاستراتيجيات ويختبر قدراته، ويتأكد من حسن أدائه لمهاراته في التدريب الميداني، فالتدريب الميداني إذن يعد عصب الإعداد التربوي لأنه تدريب عملي على أرض الواقع بتوجيه ومتابعة مشرفين (الخزاعلة والمومني، ٢٠١٣م).

• الكفايات المهنية للمعلم:

إن قيام المعلم بدوره المناط به مرتبط بامتلاكه للكفايات المهنية لمهنة التعليم، والتي هي عبارة عن مجموعة من المهارات المتداخلة معاً بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٩م).

وقد حدد (فهد، ٢٠١٠م) الكفايات المهنية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في كفايات: التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتواصل مع الطلبة والتقويم، وهي كما يلي:

◀ كفاية التخطيط.

◀ كفاية التنفيذ للتدريس.

◀ كفاية إدارة الفصل والتواصل مع الطلبة.

◀ كفاية التقويم.

• الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة في هذا المجال إلى المحاور التالية:

◀ دراسات تناولت الكفايات المهنية للمعلم في جميع التخصصات.

◀ دراسات تناولت الكفايات المهنية للمعلم في تخصصات المواد العلمية.

◀ دراسات ركزت على الكفايات المهنية لمعلمي العلوم الشرعية.

• أولاً: دراسات تناولت الكفايات المهنية للمعلم في جميع التخصصات:

دراسة (العتيبي ن، ١٤٢٧هـ): وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرات والمشرفات بمدينة الرياض، والكشف عن الصعوبات التي تحول دون تمكن معلمات المرحلة الثانوية من اكتساب الكفايات المهنية اللازمة لهن، والتوصل إلى سبل تفعيل الكفايات المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق بين وجهة نظر كل من مديرات المدارس الثانوية والمشرفات التربويات على المرحلة الثانوية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف دراستها، واتخذت من الاستبانة أداة لجمع البيانات.

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة: فيما يتعلق بمستوى أداء الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات المرحلة الثانوية: توصلت الدراسة إلى أن (٤٤) كفاية حصلت على مستوى أداء عالي، و(٢٢) كفاية حصلت على مستوى أداء متوسط.

وفيما يتعلق بالكشف عن الصعوبات التي تحول دون تمكن من معلمات المرحلة الثانوية من اكتساب الكفايات المهنية اللازمة لهن: توصلت الدراسة إلى أن صعوبة واحدة تعوق دائماً تمكن معلمات المرحلة الثانوية من الكفايات المهنية اللازمة والتي نصها: (سوء التخطيط وضخامة النصاب التدريسي لمعلمة المرحلة الثانوية)، في حين تعوق عشر صعوبات أخرى غالباً، وصعوبتان تعوقان أحياناً، ونصهما: (ضعف الاهتمام بإعطاء دروس نموذجية تركز على تنمية عنصر معين من عناصر الكفايات المهنية للمعلمات) و (ضعف تمكن المشرفات التربويات من تنمية الكفايات المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية).

وفيما يتعلق بالأساليب الممكنة لاكتساب معلمات المرحلة الثانوية الكفايات الضرورية واللازمة لهن: توصلت الدراسة إلى أن جميع الأساليب التي ذكرت في الاستبانة تعد مهمة جداً.

دراسة (عواجي، ١٤٣٥هـ): وقد هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي الرياضيات لتدريس مقررات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية – الدورات التدريبية)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم لجمع بياناته الملاحظة والمقابلة المباشرة.

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة: توافر كفايات التخطيط وكفايات التقويم بدرجة متوسطة، وتوافر كفايات التنفيذ بدرجة متدنية، بينما تتوافر كفايات استخدام التقنية بدرجة منعدمة.

دراسة (المعجل والبدوي، ٢٠٠١م): وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة كل من طلاب التدريب الميداني في كل من جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية للكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلم وذلك من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع بيانات هذه الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط معرفة الكفايات التعليمية المتعلقة بالجوانب التربوية لطلاب جامعة الملك سعود أعلى من متوسط طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، والعكس صحيح بالنسبة للكفايات المتعلقة بالجانب التخصصي.

دراسة (المالكي، ١٤٢٨هـ): وقد هدفت الدراسة إلى معرفة المطالب المعرفية (التخصصية)، والمهنية (التربوية)، والمطالب ذات العلاقة بالثقافة العامة التي يجب أن يتضمنها برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين، هذا بالإضافة إلى تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد مجتمع البحث إزاء محاور البحث المختلفة باختلاف التخصص ومكان العمل وسنوات الخبرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة أداة للبحث.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: تحديد أهم المطالب في إعداد معلم التربية الإسلامية في الجانب التخصص في المجالات التالية: (مجال القرآن الكريم، مجال الحديث الشريف، مجال التوحيد، مجال الفقه)، كما توصلت إلى أهم مطالب إعداد معلم التربية الإسلامية في الجانب المهني (التربوي)، وفي الجانب الثقافي.

دراسة (الفوزان، ١٤٣١هـ): وقد هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة مرجعية بأهم الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق بين آراء المشرفين التربويين والمعلمين حول تلك الكفايات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واعتمد الاستبانة أداة للدراسة.

ومن أهم ما توصلت له الدراسة: إعداد قائمة من الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بلغت (٩٨) كفاية، حصلت جميعها على درجة عالية من حيث الأهمية من وجهة نظر أفراد الدراسة، وقد اندرجت تحت ثمانية مجالات رئيسية هي: (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال إدارة الصف، ومجال التقويم، ومجال تقنيات التعليم، ومجال العلاقات الإنسانية والاجتماعية، ومجال النمو المهني، ومجال القيادة).

دراسة (العتيبي ع، ١٤٣٣هـ): وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية الحكومية في مجالات التخطيط لدرس القرآن الكريم، وتنفيذه، وتقويم الطلاب، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة في تقديرهم لأهمية الكفايات التي سوف يتم تحديدها، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، واعتمد الاستبانة أداة للبحث.

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة: إعداد قائمة من الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم بلغت (٥٥) كفاية اندرجت تحت ثلاث مجالات رئيسية، هي: (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم)، وقد حصل مجال: (تنفيذ الدرس) من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية والمشرفين التربويين على درجة عالية من حيث الأهمية من بين المجالات، بينما حصل مجال (تقويم الدرس) على أقل درجة من حيث الأهمية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة فإن هذه الدراسة قد استفادت من الدراسات السابقة في تحديد محاور أديباتها النظرية، وبناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، لكن تميزت عن سابقتها من الدراسات باهتمامها بشكل خاص بالإعداد المهني لمعلم مواد التربية الإسلامية في جميع المراحل قبل التحاقه بمهنة التدريس.

• إجراءات الدراسة:

• منهج الدراسة:

المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، وذلك بهدف معرفة بعض الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة، أو لتحديد المشكلات أو تقديم أدلة تبرهن على سلوكيات واقعية، أو إجراء مقارنات بين واقعين أو أكثر، كما يجرى المنهج المسحي لإصدار أحكام تقويمية على واقع

معين، ولتحليل تجارب معينة بهدف الاستفادة منها في اتخاذ قرارات لأموور مشابهة لها (العساف، ١٤٣٣هـ).

• مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على (١٥١) فرداً، منهم (١٠٤) من أعضاء هيئة التدريس في قسمي: المناهج وطرق التدريس (تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية) والدراسات الإسلامية، و(٤٧) من الطلاب في المستويين السابع والثامن بقسم الدراسات الإسلامية من المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

• عينة الدراسة:

لمحدودية حجم مجتمع الدراسة فقد اعتمد الباحثان على أسلوب الحصر (المسح) الشامل في جمع البيانات، حيث أرسلت الاستبانات للمبحوثين وتمكن الباحثان من استرجاع (١٠٣) استبانة، إلا أنهما اعتمدا (٨٤) استبانة صالحة للتحليل (مكتملة البيانات)، أي بنسبة بلغت (٥٥.٦%) من مجتمع الدراسة، وقد تراوحت هذه النسب ما بين (٣٨.٥%) من مجتمع الدراسة لأعضاء هيئة التدريس، و(٩٣.٦%) من مجتمع الدراسة للطلاب، وقد اعتبر الباحثان أن الاستبانات المستردة تمثل أفراد الدراسة الذين سيخضعون للتحليل.

• أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع معلومات هذه الدراسة، واحتوت على (٣٧) عبارة، واعتمد الباحثان في إعداد هذا الجزء على الشكل المغلق، والذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل مطلب، من خلال مقياس ليكرت الخماسي.

• صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة فقد عرضت في صورتها الأولية على (٦) من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وأصول التربية، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية، كما قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، من خلال معامل ارتباط (بيرسون) كما هو موضح في الجدول (٣).

ويتضح من الجدول (٣) أن العبارات ترتبط بالدرجة الكلية لجميع العبارات ارتباطاً يتراوح ما بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) عدا العبارة الخامسة فهي (٠.٢٨)، وفي الدراسات السلوكية يُعد الارتباط متوسطاً إذا زاد عن (٠.٣٠)، ويعد قوياً إذا زاد عن (٠.٥٠)، كما أن جميع معاملات الارتباط الواردة في الجدول دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ ، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة ومن ثم الاطمئنان للنتائج.

جدول (٣) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٣٤٧	١١	٠.٥٩٤	٢١	٠.٤٩٠	٣١	٠.٦٤٧
٢	٠.٤٧٥	١٢	٠.٥١٥	٢٢	٠.٦٣٤	٣٢	٠.٧٠٢
٣	٠.٤٦٥	١٣	٠.٥٧٩	٢٣	٠.٦١٨	٣٣	٠.٥٧٢
٤	٠.٥١٩	١٤	٠.٥٤٥	٢٤	٠.٦٥٤	٣٤	٠.٤٥٧
٥	٠.٢٨٩	١٥	٠.٥٨٧	٢٥	٠.٦٣٩	٣٥	٠.٥٧٢
٦	٠.٥٤٦	١٦	٠.٤٨٣	٢٦	٠.٥٣١	٣٦	٠.٤٧٨
٧	٠.٥٤٣	١٧	٠.٤٠٢	٢٧	٠.٦٠٦	٣٧	٠.٥٩٨
٨	٠.٣٩٩	١٨	٠.٣٦٩	٢٨	٠.٥٥٨		
٩	٠.٥٤٠	١٩	٠.٤٤٩	٢٩	٠.٥٦٥		
١٠	٠.٥٨٠	٢٠	٠.٥٠٨	٣٠	٠.٦٣٠		

❖ دالة عند مستوى $0.01 \geq \alpha$

وللوقوف على ثبات أداة الدراسة استخدمت بيانات العينة في حساب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، كما يتضح هذا في الجدول (4).

جدول (٤) معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الثبات الكلي للأداة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
	٣٧	٠.٩٣١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل (ألفا كرونباخ) للأداة المستخدمة قد بلغت (٠.٩٣١)، وهي قيمة مرتفعة ومؤشر جيد لمدى ثبات أداة الدراسة.

ويستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة القياس صادقة فيما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة مرتفعة، وهذا يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفعالة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

• المعالجة الإحصائية:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، إذ تم إعطاء وزن للبدايل: (مهم جداً=١، مهم=٢، مهم إلى حد ما=٣، غير مهم=٤، غير مهم أبداً=٥)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أصغر قيمة) ÷ عدد البدايل

$$\text{الأداة} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠.٨٠$$

لنحصل على التصنيف التالي كما هو موضح في الجدول (5)

جدول (٥) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
مهم جداً	أكثر من ٤.٢٠-٥.٠٠
مهم	أكثر من ٣.٤٠-٤.٢٠
مهم إلى حد ما	أكثر من ٢.٦٠-٣.٤٠
غير مهم	أكثر من ١.٨٠-٢.٦٠
غير مهم أبداً	أكثر من ١.٠٠-١.٨٠

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

« النسب المئوية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية؛ لوصف خصائص العينة، وتحديد استجاباتهم.

« المتوسطات الحسابية؛ لترتيب إجابات أفراد العينة على عبارات الأداة.

« معامل ارتباط (ألفا كرونباخ)؛ لقياس ثبات الأداة.

« معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

« اختبار (ت) (T-Test)؛ لدلالة الفروق بين أفراد العينة باختلاف طبيعة الوظيفة.

« تحليل التباين أحادي الاتجاه؛ لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة في متغير الخبرة والدرجة العلمية للأساتذة.

• عرض النتائج ومناقشتها:

وفيما يلي العرض التفصيلي لنتائج الدراسة على النحو التالي:

• عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ما هي المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحثان: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل عبارة من العبارات، وسيعرض الباحثان في الجدول (٦) النتائج العامة لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب للإجابة عن هذا السؤال، كما يلي:

جدول (٦) يبين التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مرتبة حسب ورودها في أداة الدراسة

م	من المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية	مهم جداً (١)	مهم (٢)	مهم إلى حد ما (٣)	غير مهم (٤)	غير مهم أبداً (٥)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة درجة الأهمية
١	عناية الإسلام والمسلمين بالتربية والتعليم	٧٢	١٢	-	-	-	٤٨٦	٠.٣٥٢	١
٢	الأسس الاجتماعية والاقتصادية والفلسفية للتربية	٣٤	٣٢	١٥	٣	-	٤١٥	٠.٨٤٣	٣٣
٣	تاريخ الفكر التربوي وتطوره	٢٧	٣٠	٢١	٥	-	٣٩٥	٠.٩٠٩	٣٦
٤	نظام التعليم في المملكة العربية السعودية	٤٢	٢٦	١٢	٤	-	٢٦٦	٠.٨٨٠	٢٧
٥	مفهوم التربية الإسلامية وأصولها	٥٧	٢٤	٢	١	-	٦٣	٠.٥٩٧	٤
٦	تاريخ التربية الإسلامية وأعلامها	٤٨	٢٧	٩	-	-	٤٤٦	٠.٦٨٥	١٤

			—	—	١٠.٧	٣٢.١	٥٧.١	%		
٧	مشكلات التعليم في المملكة العربية السعودية	◆٤.٣٢	١	—	١٥	٢٣	٤٥	ك	٢٣	٠.٨٥٣
			١.٢	—	١٧.٩	٢٧.٤	٥٣.٦	%		
٨	تطبيقات التربية الإسلامية في المدرسة والمجتمع	◆٤.٥٢	—	—	٥	٣٠	٤٩	ك	٥	٠.٦١١
			—	—	٦	٣٥.٧	٥٨.٣	%		
٩	المصطلحات التربوية	◆◆٤.١٩	—	٣	١٤	٣١	٣٦	ك	٣٢	٠.٨٤٣
			—	٣.٦	١٦.٧	٣٦.٩	٤٢.٩	%		
١٠	علاقة المنهج بالطلاب والمعلم والبيئة والمادة الدراسية	◆٤.٤٧	—	—	٩	٢٦	٤٨	ك	١٣	٠.٦٨٧
			—	—	١٠.٨	٣١.٣	٥٧.٨	%		
١١	علاقة المدرسة بالمؤسسات والهيئات في المجتمع	◆٤.٢٥	—	١	١٣	٣٤	٣٦	ك	٢٨	٠.٧٥٨
			—	١.٢	١٥.٥	٤٠.٥	٤٢.٩	%		
١٢	مبادئ علم النفس التربوي	◆◆٣.٨٧	٢	٦	١٩	٣١	٢٦	ك	٣٧	١.٠١٥
			٢.٤	٧.١	٢٢.٦	٣٦.٩	٣١	%		
١٣	نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية	◆◆٣.٩٦	١	٢	٢٤	٢٩	٢٨	ك	٣٥	٠.٩١١
			١.٢	٢.٤	٢٨.٦	٣٤.٥	٣٣.٣	%		
١٤	طريقة تنمية القدرات العقلية للمتعلمين	◆٤.٣٨	—	٢	٩	٢٨	٤٥	ك	٢٢	٠.٧٧٥
			—	٢.٤	١٠.٧	٣٣.٣	٥٣.٦	%		
١٥	التخطيط والتطوير التربوي	◆٤.٣١	—	٢	٩	٣٤	٣٩	ك	٢٤	٠.٧٦٠
			—	٢.٤	١٠.٧	٤٠.٥	٤٦.٤	%		
١٦	طريقة تخطيط وتنظيم المنهج	◆٤.٤٨	—	١	٥	٣١	٤٧	ك	١٢	٠.٦٦٧
			—	١.٢	٦	٣٦.٩	٥٦	%		
١٧	واجبات مهنة التعليم	◆٤.٥١	—	—	٨	٢٥	٥١	ك	٧	٠.٦٦٨
			—	—	٩.٥	٢٩.٨	٦٠.٧	%		
١٨	أخلاقيات مهنة التعليم	◆٤.٦٧	—	١	٥	١٥	٦٣	ك	٣	٠.٦٤٦
			—	١.٢	٦	١٧.٩	٧٥	%		
١٩	أحدث البحوث العلمية في مجال التربية والتعليم للعلوم الشرعية	◆◆٤.١١	١	١	١٣	٤٢	٢٧	ك	٣٤	٠.٧٩٢
			١.٢	١.٢	١٥.٥	٥٠	٣٢.١	%		
٢٠	الأهداف التعليمية لمواد العلوم الشرعية	◆٤.٥٠	—	١	٩	٢١	٥٣	ك	٨	٠.٧٣٦
			—	١.٢	١٠.٧	٢٥	٦٣.١	%		
٢١	كيفية صياغة أهداف سلوكية سليمة بطريقة تساعد على تحقيقها في دروس العلوم الشرعية	◆٤.٤٢	—	١	١١	٢٤	٤٨	ك	١٧	٠.٧٦٤
			—	١.٢	١٣.١	٢٨.٦	٥٧.١	%		
٢٢	كيفية توفير خبرات ميدانية للطلاب	◆٤.٤٠	—	١	١٠	٢٧	٤٦	ك	١٩	٠.٧٤٦
			—	١.٢	١١.٩	٣٢.١	٥٤.٨	%		
٢٣	كيفية استخدام مصادر ومواد تعليمية متنوعة لمواد العلوم الشرعية	◆٤.٤٢	—	—	٤	٤١	٣٩	ك	١٦	٠.٥٨٥
			—	—	٤.٨	٤٨.٨	٤٦.٤	%		
٢٤	كيفية توفير بيئة تعليمية تساعد الطلاب على تعلم مواد العلوم الشرعية	◆٤.٤٨	—	١	٧	٢٧	٤٩	ك	٩	٠.٧٠٢
			—	١.٢	٨.٣	٣٢.١	٥٨.٣	%		
٢٥	طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة الملائمة لموضوعات العلوم الشرعية	◆٤.٢٩	—	٣	١٠	٣١	٤٠	ك	٢٦	٠.٨١٥
			—	٣.٦	١١.٩	٣٦.٩	٤٧.٦	%		

٢٦	كيفية مراعاة الفروق الفردية للطلاب في مواد العلوم الشرعية	ك	٥١	٢٤	٧	٢	-	٤٤.٤٨	٠.٧٥٢	١١
		%	٦٠.٧	٢٨.٦	٨.٣	٢.٤	-			
٢٧	التدريب على وسائل وطرائق لتنمية قيم واتجاهات إيجابية لدى الطلاب في دروس العلوم الشرعية	ك	٥٠	٢٢	٩	٣	-	٤٤.٤٢	٠.٨٢٤	١٥
		%	٥٩.٥	٢٦.٢	١٠.٧	٣.٦	-			
٢٨	كيفية ربط موضوعات العلوم الشرعية ببيئة الطلاب لمواجهة متطلبات العصر بشكل وظيفي	ك	٥١	٢٦	٦	١	-	٤٤.٥١	٠.٦٨٥	٦
		%	٦٠.٧	٣١	٧.١	١.٢	-			
٢٩	مهارات الاتصال	ك	٤٦	٢٥	١٣	-	-	٤٤.٣٩	٠.٧٤٥	٢٠
		%	٥٤.٨	٢٩.٨	١٥.٥	-	-			
٣٠	كيفية تصميم أنشطة تعليمية ملائمة لتدريس مواد العلوم الشرعية	ك	٤٣	٣١	١٠	-	-	٤٤.٣٩	٠.٦٩٥	٢١
		%	٥١.٢	٣٦.٩	١١.٩	-	-			
٣١	كيفية استثمار الأنشطة غير الصفية في العلوم الشرعية	ك	٣٤	٣٩	٨	٣	-	٤٤.٢٤	٠.٧٧٠	٢٩
		%	٤٠.٥	٤٦.٤	٩.٥	٣.٦	-			
٣٢	الأساليب المختلفة للتقويم التربوي	ك	٣٦	٣٣	١١	٤	-	٤٤.٢٠	٠.٨٤٧	٣١
		%	٤٢.٩	٣٩.٣	١٣.١	٤.٨	-			
٣٣	أساليب التعلم الذاتي	ك	٣٩	٢٩	١٢	٣	١	٤٤.٢١	٠.٩٠٦	٣٠
		%	٤٦.٤	٣٤.٥	١٤.٣	٣.٦	١.٢			
٣٤	أدب الحوار والنقاش مع الآخرين	ك	٦٥	١٧	٢	-	-	٤٤.٧٥	٠.٤٨٨	٢
		%	٧٧.٤	٢.٤	٢.٤	-	-			
٣٥	تعلم مهارة إدارة الوقت	ك	٤٧	٢٦	٩	٢	-	٤٤.٤٠	٠.٧٧٨	١٨
		%	٥٦	٣١	١٠.٧	٢.٤	-			
٣٦	نظريات إدارة الصف	ك	٤١	٢٩	١٢	٢	-	٤٤.٣٠	٠.٨٠٣	٢٥
		%	٤٨.٨	٣٤.٥	١٤.٣	٢.٤	-			
٣٧	كيفية تنمية العلاقات الإنسانية بين معلم العلوم الشرعية وطلابه	ك	٥٠	٢٥	٨	١	-	٤٤.٤٨	٠.٧١٩	١٠
		%	٥٩.٥	٢٩.٨	٩.٥	١.٢	-			

❖ أهمية العبارة بدرجة: (مهم جداً) ❖ ❖ أهمية العبارة بدرجة: (مهم)

ويتضح من الجدول (٦) النتائج التالية:

أولاً: تدرجت العبارات حسب تقدير أعضاء هيئة التدريس والطلاب لها من أعلى متوسط (٤.٨٦) بانحراف معياري (٠.٣٥٢)، إلى أدنى متوسط (٣.٨٧) بانحراف معياري (١.٠١٥).

ثانياً: يرى أعضاء هيئة التدريس والطلاب أن ثلاثين مطلباً من المطالب الواردة في أداة الدراسة جاءت بدرجة: (مهم جداً)، حيث تراوحت متوسطاتها بين (٤.٨٦) و (٤.٢١)، بينما جاءت المطالب السبع الباقية بدرجة: (مهم)، حيث تراوحت متوسطاتها بين (٤.٢٠) و (٣.٨٧).

ثالثاً: بلغ المتوسط العام لاستجابة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لجميع العبارات (٤.٣٧) وهو يمثل درجة: (مهم جداً).

ويرجع سبب اتفاق آراء أفراد العينة على أهمية ما ورد من المطالبات التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية إلى أن تلك المطالبات تضي بإعداد معلم العلوم الشرعية إعداداً تربوياً يستطيع من خلاله القيام بمهنة التعليم على الوجه المطلوب، ابتداءً من الإعداد والتخطيط الجيد للدرس، ومروراً بالتنفيذ المتقن له، ثم انتهاءً بقياس المخرجات بغية تحصيل تغذية راجعة لأجل عملية التحسين والتطوير، وتتفق هذه الأهمية مع ما توصلت له دراسة (المعجل و البديوي، ٢٠٠١م) من أن الإعداد التربوي للطالب المعلم يزيد من معرفته للكفايات التعليمية اللازمة له.

رابعاً: يرى أعضاء هيئة التدريس والطلاب أن الأولوية للمطالبات التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية مرتبة ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية كما هو موضح في الجدول (٦)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (المالكي، ١٤٢٨هـ) من تحديد أهم المطالبات التربوية في إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين، كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (الفوزان، ١٤٣١هـ)، ودراسة (العتيبي ع، ١٤٣٣هـ) حيث توصلت الدراستان إلى إعداد قائمة من الكفايات اللازمة لمعلم العلوم الشرعية في تدريس القرآن الكريم في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

خامساً: يرى الباحثان في أن ما تم التوصل له من أهم المطالبات التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية سيساهم في رفع أداء الكفايات المهنية لمعلمي العلوم الشرعية في الميدان التربوي مستقبلاً، ويعالج الكثير من الصعوبات التي تحول دون تمكن معلمي العلوم الشرعية من اكتساب الكفايات المهنية اللازمة لهم، وهذا يتلاءم مع ما أوصت به كل من دراسة (العتيبي ن، ١٤٢٧هـ) و (عواجي، ١٤٣٥هـ)، لمعالجة ضعف المعلمين في بعض الكفايات التربوية.

• عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول تحديد المطالبات التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) كما هو موضح في الجدول (٧)

جدول (٧) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تحديد المطالبات التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعضاء هيئة التدريس	٤٠	١٥٨.٢٥	١٥.٨	١.٩٥٤	٠.٠٥٤
الطلاب	٤٤	١٦٤.٥٢	١٣.٦		

ويتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب حول تحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، وهذا يعني أن هناك تقارباً حول تحديد تلك المطالب من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يدل على أهميتها وضرورة احتواء برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية لتلك المطالب التربوية، وهذا يتفق مع دراسة (العتيبي ن.، ١٤٢٧هـ) من حيث عدم وجود فرق بين عينتي الدراسة حول مستوى أداء معلمات المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لهن، ويختلف مع دراسة (الفوزان، ١٤٣١هـ) من حيث وجود فرق بين عينتي الدراسة لصالح المعلمين في متوسط درجة أهمية ستة مجالات رئيسية هي: (التخطيط، التنفيذ، إدارة الصف، التقويم، تقنيات التعليم، النمو المهني)، وقد يعود سبب الاختلاف لطبيعة عمل المعلمين وكونهم أكثر التصاقاً بالميدان التربوي أكثر من المشرفين.

• عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإجراء اختبار تحليل التباين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات خبرتهم حول تحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ كما هو موضح في الجدول (٨)

جدول (٨) اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في استجابات آراء أعضاء هيئة التدريس في تحديد المطالب التربوية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٧٥.٢٩٥	٢	٢٨٧.٦٤٧	١.١٦٢	٠.٣٢٤
داخل المجموعات	٩١٦٢.٢٠٥	٣٧	٢٤٧.٦٢٧		
المجموع	٩٧٣٧.٥٠٠	٣٩			

ويتضح من الجدول (٨) أن قيمة اختبار (ف) غير دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة حول تحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، وهذا يدل على توافق رأي أعضاء هيئة التدريس على تلك المطالب على اختلاف سنوات خبرتهم، وهذا يتفق مع دراسة كل من: (المالكي، ١٤٢٨هـ) و(الفوزان، ١٤٣١هـ) و(العتيبي ع.، ١٤٣٣هـ) من عدم وجود فرق في استجابات عينات تلك الدراسات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، ويختلف مع دراسة (العتيبي ع.، ١٤٣٣هـ) حيث يوجد فرق بين عينتي الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ ، ويرجع هذا الاختلاف إلى تقليل نسبة مستوى الدلالة إلى (٠.٠١).

• عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وفقاً لمتغير الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإجراء اختبار تحليل التباين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الدرجة العلمية حول تحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) كما هو موضح في الجدول (٩)

جدول (٩) اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في استجابات آراء أعضاء هيئة التدريس في تحديد المطالب التربوية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٢٥.٩٦٣	٤	٥٦.٤٩١	٢.٥٢١	٠.٥٩
داخل المجموعات	٧٥٣.٧٨١	٣٤	٢٢.١٦٩		
المجموع	٩٧٩.٧٤٤	٣٨			

ويتضح من الجدول (٩) أن قيمة اختبار (ف) غير دالة عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الدرجة العلمية حول تحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، وهذا يدل على توافق رأي أعضاء هيئة التدريس على تلك المطالب على اختلاف درجاتهم العلمية، وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (العتيبي ع، ١٤٣٣هـ) من عدم وجود فرق في استجابات عينات تلك الدراسات وفقاً لمتغير الدرجة العلمية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)، ويختلف مع دراسة (العتيبي ع، ١٤٣٣هـ) حيث يوجد فرق بين عيني الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية عند مستوى ($0.01 \geq \alpha$).

• التوصيات:

بحسب النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

- ◀ تعميق دراسة عناية الإسلام والمسلمين بالتربية والتعليم في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، واستخلاص تطبيقاتها التربوية.
- ◀ تدريب الطلاب في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية على أدب الحوار والنقاش مع الآخرين.
- ◀ تدريس أخلاقيات مهنة التعليم في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، وجعلها مطلباً إجبارياً.
- ◀ الاهتمام في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية بتعميق مفهوم التربية الإسلامية والتعرف على مصادرها وأهدافها ودراسة أصولها وجوانبها التطبيقية في المدرسة والمجتمع، وربط موضوعاتها ببيئة الطلاب لمواجهة متطلبات العصر المتجددة.
- ◀ إحداث مادة دراسية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية تهتم بدراسة مشكلات التعليم في المملكة العربية السعودية وبحث الحلول المناسبة لها.

• المقترحات:

- بحسب التوصيات التي تم التوصل إليها فإن الباحثان يقترحان ما يلي:
- ◀ إجراء دراسة لتحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
- ◀ إجراء دراسة لمعرفة مدى تفعيل معلمي العلوم الشرعية للمطالب التربوية.
- ◀ إجراء دراسة لتحديد المطالب التخصصية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية.
- ◀ إجراء دراسة عن واقع التربية الميدانية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية وسبل تطويرها.
- ◀ إجراء دراسة عن مدى فاعلية البرامج التدريبية لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في الميدان التربوي.
- ◀ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في بقية كليات التربية في المملكة العربية السعودية.

• المراجع:

- أحمد علي مذكور. (٢٠٠٢م). تصور مستقبلي لعملية إعداد المعلم العربي وتدريبه. الندوة التربوية الأولى (تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم) - قطر (الصفحات ٦٨٥ - ٧١٠). الدوحة: كلية التربية - جامعة قطر. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من <http://search.mandumah.com/Record/32874>
- أحمد مذكور. (١٩٩٩م). إعداد المعلم بكليات التربية بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع وتصور مقترح. المؤتمر العلمي السنوي السابع (تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة) - مصر. مج ٢، الصفحات ٢٥٩ - ٢٨٩. القاهرة: كلية التربية بجامعة حلوان. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من <http://search.mandumah.com/Record/44412>
- بكري محمد عواجي. (١٤٣٥هـ). توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي الرياضيات لتدريس مقررات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير: جامعة الملك سعود.
- جامعة أبو ظبي. (٢٠١٦م). جامعة أبو ظبي. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من كلية الآداب والعلوم: http://www.adu.ac.ae/ar-ae/programdetail.aspx?enc=kZdo4yRVS4gRExygXA1GylfyaK3X9OCjMqgDj8Tu2Sw=#.Vu_S_vkrLIU
- جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا. (٢٠١٦م). جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية: <http://education.aau.ac.ae/ar-arab-lang/study-plan>
- جامعة الكويت. (٢٠١٦م). جامعة الكويت. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من جامعة الكويت: <http://www.kuniv.edu/ku/ar/Students/MajorSheets/index.htm>
- جامعة اليرموك. (٢٠١٦م). جامعة اليرموك. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من دائرة القبول والتسجيل: http://admreg.yu.edu.jo/index.php?option=com_docman&Itemid=159&gid=142&task=cat_view

- جمال حمدان إسماعيل الهسي. (٢٠١٢م). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة (رسالة ماجستير). غزة: جامعة الأزهر.
- حسن شحاته، وزينب النجار. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- خالد جار الله المالكي. (١٤٢٨هـ). تحديد مطالب إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين من وجهة نظر المتخصصين. رسالة ماجستير: جامعة الملك سعود.
- خالد طه الأحمد. (٢٠٠٥م). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. العين: دار الكتاب الجامعي.
- رافدة الحريري. (٢٠١٥م). الإعداد الشامل للمعلم المبتدئ في ظل الجودة الشاملة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- صالح حمد العساف. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- صالح ذياب هندي. (١٩٩٧م). دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج إعداد معلم مجال التربية الإسلامية بكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. المؤتمر العلمي التاسع (برامج كليات التربية في الوطن العربي) - مصر (الصفحات ٢١٦ - ٢٦٧). القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من <http://search.mandumah.com/Record/39309>
- صلاح أحمد الناقه، وإيهاب محمد أبو ورد. (يونيو، ٢٠٠٩م). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية. مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من الجامعة الإسلامية في غزة: site.iugaza.edu.ps/snaqa/files/2010/02/moalm.doc
- طلال محمد المعجل، و توفيق إبراهيم البديوي. (مايو، ٢٠٠١م). مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية. مجلة القراءة والمعرفة - مصر (العدد ٦)، الصفحات ٢٠٥ - ٢٣١. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من <http://search.mandumah.com/Record/43747>
- عبدالرحمن عبد الهاشمي، و فائزة محمد فخر العزاوي. (٢٠٠٩م). الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم. العين: دار الكتاب الجامعي.
- عبدالعزيز عبدالرحمن الفوزان. (١٤٣١هـ). الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير: جامعة الملك سعود.
- عبدالله فالح راشد السكران. (١٤٣٧هـ). إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر. استراتيجية مقترحة لتطوير برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أدوار المعلم بمجتمع المعرفة "دراسة مستقبلية". المحور الثاني، المجلد الثاني، الصفحات ٢٦١ - ٣١٨. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- عمار مرزوق العتيبي. (١٤٣٣هـ). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير: جامعة الملك سعود.

- كلية البحرين للمعلمين. (٢٠١٤م). كن معلماً ارسم المستقبل - دليل الطالب. البحرين: كلية البحرين للمعلمين.
- كلية التربية بجامعة الملك سعود. (٢٠١٦م). كلية التربية بجامعة الملك سعود. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من قسم الدراسات الإسلامية: https://education.ksu.edu.sa/sites/education.ksu.edu.sa/files/imce_images/lkht_ldrsy.pdf
- محمد سلمان الخزاعلة، و تحسين علي المومني. (٢٠١٣م). المعلم والمدرسة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد عبدالرزاق أسود. (١٤٣٧هـ). إعداد المعلم الاتجاهات والأساليب والمؤسسات المعاصرة. إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر. المحور الأول، المجلد الأول، الصفحات ١٥٥ - ٢٠٤. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- محمد ناصر الدين الألباني. (١٤٢٠هـ). صحيح سنن الترمذي. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- محمد هادي علي الفقيه، حسن عبدالله القرني، و عبدالله محمد بارشيد. (بلا تاريخ). إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من <http://nebula.wsimg.com/f71779d0c83fc35f60b&3f58521d82d71?AccessKeyId=2E307E195F801D332374&alloworigin=1&disposition=0>
- محمود فوزي. (٢٠١٢م). التربية وإعداد المعلم العربي إرهابات العولمة والتحديات المعاصرة. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- مصطفى عبدالسميع، و سهير محمد حوالة. (٢٠٠٥م). إعداد المعلم تنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ندى فيصل فهد. (٢٠١٠م). الكفايات المهنية لمدرس التربية الإسلامية وفقاً لمعايير الجودة. المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤية معاصرة) - الأردن (الصفحات ٣٨٩ - ٤٠٦). جرش: كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية. تاريخ الاسترداد ٢٠ إبريل، ٢٠١٦م، من <http://search.mandumah.com/Record/118119>
- نوف مناحي العتيبي. (١٤٢٧هـ). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير: جامعة الملك سعود.
- هشام عواضة. (٢٠٠٨م). تطوير أداء المعلم كفايات التعليم والتأهيل المتواصل والإشراف. بيروت: دار العلم للملايين.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧هـ). ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

